الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأحد ٥ أيلول ٢٠٢١ | الموافق ٢٨ المحرم ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٥٥٧ السنة الخامسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | September 5, 2021 | No. 3557 | 15th year

بعد عشر سنوات من الانقطاع

أول رحلة طيران سورية منتظمة تصل من يريفان إلى مطار حلب

حلب - الوطن

وصلت أول رحلة طيران سورية خارجية من العاصمة الأرمينية يريفان إلى مطار حلب الدولي، إيذاناً بعودة حركة النقل الجوي بين البلدين الصديقين المتوقفة منذ عام ٢٠١١، وذلك بحضور محافظ حلب حسين دياب، وأمين فرع حزب البعث أحمد منصور، ومدير المؤسسة العامة للطيران المدني السوري باسم منصور، وسفير أرمينيا في سورية ديكران كيفوركيان، والسفير السوري في أرمينيا محمد حاج إبراهيم، وعدد آخر من المديرين في المحافظة، ومطران أبرشية حلب وتوابعها للأرمن الأرثوذكس ماسيس زوبويان.

وكان سفير سورية في أرمينيا محمد حاج إبراهيم وصف في تصريح لـ«الوطن»، بدء تشغيل الرحلات الجوية بين البلدين بالإنجاز المهم، ولاسيما في ظل الحصار ومحاولات منع تفعيل مطار حلب الدولي.

واعتبر حاج إبراهيم أن الرحلة الجوية ستساعد في تسهيل عودة السوريين من الخارج ولاسيما أن جالية كبيرة من الأرمن السوريين هم من حلب ويرغبون في العودة وإعادة استئناف أعمالهم، وهذا يأتي ضمن توجهات الحكومة بتسهيل عودة السوريين.

وبيّن حاج إبراهيم أن عودة العمل على خط سورية- أرمينيا سيساعد السوريين المقيمين في أوروبا بالعودة المباشرة إلى سورية في حال رغبوا في زيارتها، حيث ستصبح يريفان مركزاً لعودتهم، وسيغني المسافرين عن السفر إلى مطار بيروت، كما سيساعد على تسهيل حركة نقل البضائع وهذه خطوة مهمة ولاسيما في ظل الحصار الجائر الذي تتعرض له سورية.

مصادر لـ«الوطن» الدولة لا تهجّر مواطنيها و«اللجنة المركزية» هي من طالبت بخروج المسلحين

مسلحو «درعا البلد» يعرقلون تنفيذ التسوية مجدّداً

الوطن

في إطار حرصها على الحل السلمي، منحت الدولة مساء أمس فرصة جديدة لتطبيق هذا الحل وبسط الأمن والاستقرار في حي «درعا البلد»، وذلك بعد عرقلة ما تسمى «اللجنة المركزية» والمسلحون متابعة تنفيذ اتفاق التسوية منذ يوم الخميس الماضي.

وقالت مصادر وثيقة الاطلاع في مدينة درعا لـ«الوطن»، مساء أمس: إن وفداً من وجهاء المحافظة، قابل اللجنة الأمنية وطلب منها التدخل والوساطة من جديد، وأعرب عن استعداده لإقناع مسلحي «درعا البلد» بالقبول بتنفيذ كل بنود اتفاق التسوية.

وذكرت المصادر، أن اللجنة الأمنية وافقت على طلب وفد وجهاء المحافظة، الذي توجّه إلى «درعا البلد» للقاء «اللجنة المركزية» والمسلحين، بانتظار عودته وما سينتج عن لقائه هناك.

وحتى ساعة إعداد هذا التقرير ليل أمس، لم ترشح أي معلومات عن نتائج اجتماع وفد المحافظة مع «اللجنة المركزية» ومسلحي «درعا البلد»، وذكرت الأنباء، أن مسلحين مجهولين استهدفوا وفد الوجهاء العائد من الاجتماع في موقع أرض البحار جنوب شرق «درعا البلد»، من دون وقوع إصابات.

وندّدت المصادر الوثيقة الاطلاع بما تشيعه وسائل إعلام المعارضة، بأن الدولة السورية تريد «تهجير مواطنيها»، وشدّدت على أن الدولة السورية لا تهجّر مواطنيها وتحتضنهم، ولكن «اللجنة المركزية» هي من «طالبت بخروج المسلحين الرافضين للتسوية وقد يَخرج مسلحون منهم ومعهم عوائلهم».

وفي وقت سابق أمس، طالبت لجنة «درعا البلد» بخروج جميع الرافضين لاتفاق التسوية وبشكل طوعي باتجاه تركيا، ووافقت اللجنة الأمنية على طلبهم، وتم إرسال عشرات الحافلات إلى مدخل درعا الشرقي منذ ساعات الصباح ومنحهم فرصة حتى الرابعة عصراً للخروج، إلا أن المهلة انتهت ولم يخرج أحد من الرافضين لاتفاق التسوية.

جاءت هذه التطورات، بعد أن عرقل مسلحون وأحد أعضاء لجنة «درعا البلد» الخميس الماضي متابعة تنفيذ اتفاق التسوية بحجة أنه يجب الإفراج عن «الموقوفين» قبل إقامة حواجز الجيش ما أدى إلى توقف عملية التسويات وتسليم السلاح.

وفي الأول من الشهر الجاري، وافق مسلحو «درعا البلد» على كل بنود اتفاق التسوية الذي طرحته الدولة، وبدأت عملية التنفيذ في اليوم التالي، حيث تم تجهيز مركز في حي الأربعين قرب جامع بلال في حي «درعا البلد»، برعاية الدولة وبالتنسيق مع الوجهاء، لتسليم السلاح وتسوية أوضاع الراغبين من المسلحين والمطلوبين، على أن يتم فتح عدة مراكز أخرى.

وحصل إقبال على المركز، وتمت يومها تسوية أوضاع ١٣٥ شخصاً، في حين وصل عدد المسلحين الذين سلّموا أسلحتهم إلى ٣٥ مسلحاً، ودخل فريق من الجيش العربي السوري، إلى «درعا البلد» لاستطلاع النقاط التي سيتمركز فيها في المنطقة، لكن في اليوم التالي نقض المسلحون ولجنة «درعا البلد» الاتفاق.

بحث مع أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تطورات الأوضاع على الساحتين السورية والفلسطينية

الرئيس الأسد: الشعب السوري قادرٌ على تجاوز المرحلة وصولاً إلى الانتصار الناجز

منذر عيد

أكد الرئيس بشار الأسد، أن وحدة الصف الفلسطيني والتمسك بحق العودة يجب أن تظل القاعدة والعامل الأساسي في مسيرة معركة حركة التحرر الفلسطينية.

وخلال استقباله أمس الأمين العام لـ«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة» طلال ناجي والوفد المرافق له، أشار الرئيس الأسد إلى أهداف الحرب الاقتصادية التي تتعرض لها سورية، مؤكداً أن الحصار الاقتصادي جاء نتيجة لفشل قوى وأدوات العدوان عسكرياً وأمنياً وأن الغاية من الحصار الذي يتعرض له الشعب السوري هي ضرب البنية الشعبية التي صمدت طوال الحرب الكونية على سورية، مشدداً على أن الشعب السوري قادر على تجاوز هذه المرحلة وصولاً إلى تحقيق الانتصار الناجز.

وتناول اللقاء حسب بيان لـ«الجبهة» تلقت «الوطن» نسخة منه، تطورات الأوضاع على الساحتين السورية والفلسطينية ومجمل المسائل العربية والإقليمية التي تتداخل مع الوضع السوري والفلسطيني.

وأوضح البيان، أن الرئيس الأسد توقف أمام دلالات ومعاني معركة «سيف القدس» وانعكاساتها الإستراتيجية على مسار الصراع مع العدو الصهيوني، وأشاد بدور قوى المقاومة والشعب الفلسطيني وخاصة في القدس والأراضي المحتلة عام ١٩٤٨ في تحقيق هذا الانتصار النوعي.

الرئيس الأسد، شدّد على أن وحدة الصف الفلسطيني والتمسك بحق العودة يجب أن تظل القاعدة والعامل الأساسي في مسيرة معركة حركة التحرر الفلسطينية، متمنياً لقيادة الجبهة برئاسة طلال ناجي المضي قدماً بمسيرة الحرية والنضال.

بدوره حيّا ناجي «المواقف الثابتة للجمهورية العربية السورية تجاه القضية الفلسطينية بقيادة الرئيس الأسد وحكمته وشجاعته كقائد عربي استثنائي وتاريخي وبفضل تضحيات الشعب والجيش العربي السوري الثابتة والعظيمة رغم كل الظروف والضغوط الصعبة والقاسية».

وحول ما تتعرض له القضية الفلسطينية من مخاطر وتحديات في ظل موجات التطبيع الرسمي العربي مع الكيان الصهيوني، أكد ناجي أن وحدة شعبنا الفلسطيني ومقاومته هي الخيار الوحيد للرد على برامج التيئيس والإحباط والانقسام، وأن إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية وفق برنامج سياسي مقاوم هي ما تعمل عليه «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة» وتناضل من أجله لإعادة ترتيب البيت الفلسطيني.

وضم وفد الجبهة الشعبية – القيادة العامة إضافة إلى ناجي كلاً من الأمين العام المساعد للجبهة، خالد جبريل، وعضوي المكتب السياسي أنور رجا ورامز مصطفى.

وفي تصريح لـ«الوطن»، أشار رجا إلى أن اللقاء جاء في إطار اهتمام الرئيس الأسد الدائم بالقضية الفلسطينية، وانطلاقاً من الدور الفلسطيني في المعركة التي يخوضها محور المقاومة، وفي سياق المواقف الثابتة لسورية، وتبادل المواقف والآراء والتنسيق الدائم.

وقال: إن «اللقاء تتويج لاهتمام الرئيس الأسد بالوضع الفلسطيني وحرصه على مواكبة كل ما يتعلق بالوضع الفلسطيني من تطورات، وفي إطار سياسة التكامل والتنسيق المشترك بين أطراف محور المقاومة».

وزير السياحة لـ«الوطن»: السياحة الداخلية مزدهرة

طرطوس تحتفل بافتتاح مشروعين على شاطئها

طرطوس- هيثم يحيى محمد
حمص - نبال إبراهيم

تحت رعاية الرئيس بشار الأسد افتتح وزير السياحة محمد رامي رضوان مرتيني مساء أمس مشروعين سياحيين على شاطئ البحر في محافظة طرطوس الأول مشروع الكرنك العائلي للسياحة الشعبية والثاني مشروع مجمع شاهين السياحي.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد مرتيني أن مشروع الكرنك سيكون مفتوحاً للمواطنين بأسعار مدروسة ورمزية كما أن أجور الشاليهات الخشبية فيه محددة وتناسب الجميع في ظل ارتفاع أجور الشاليهات الخاصة، مشيراً إلى أن مشروع مجمع شاهين هو أكبر مشروع سياحي للقطاع الخاص في الساحل السوري وبني خلال فترة الحرب الظالمة على بلدنا بأيادٍ وطنية رغم العقوبات والحصار وهو يؤمّن بين ٨٠٠ وألف فرصةً عمل في هذه الظروف.

كما افتتح مرتيني أمس منشأة سياحية فندقية في حي الحمرا بمدينة حمص والتابعة ملكيتها للاتحاد الرياضي بسعة ٢٦ سريراً و٤ أجنحة مع إطعام ومبيت.

وأكد مرتيني في تصريح لـ«الوطن» عقب الافتتاح أن السياحة الداخلية مزدهرة حالياً ويتم التركيز على السياحة الشعبية بكونها حقاً وحاجة للعائلات وأما السياحة الثقافية والوافدة والأجنبية فستعود شيئاً فشيئاً.

وأضاف: المشكلة الأكبر حالياً تكمن بظهور وباء كورونا الذي أثّر في القطاع السياحي في العالم كله، وأنه لا نستطيع الحديث عن السياحة العالمية إلى سورية قبل إجراءات التصدي للوباء في كل دول العالم لما له من تأثير كبير في قطاعات السفر والنقل وباقي الإجراءات.

ولفت مرتيني إلى أنه يتم العمل على الخريطة الاستثمارية السياحية وأصبحت حالياً جاهزة في ٤ محافظات وسيعمل بها في نهاية العام والأهم في الساحل السوري ودمشق وريف دمشق وحمص وحلب وقريباً في محافظة حماة وباقي المحافظات، لافتاً إلى أن الخريطة الاستثمارية للأملاك العامة البحرية أنجزت منذ ٣ سنوات ويتم العمل الآن ضمن الإطار الوطني للتخطيط الإقليمي على الخريطة السياحية في الساحل السوري بشكل كامل.

خوري لـ«الوطن»: تكتسب بعداً سياسياً والعمل جارٍ لخطوات لاحقة جرى الاشتغال عليها

سورية توافق على طلب لبنان المساعدة بتمرير الغاز المصري والكهرباء الأردنية

سيلفا رزوق

وافقت سورية على طلب الجانب اللبناني المساعدة بتمرير الغاز المصري والكهرباء الأردنية عبر أراضيها، وأكدت استعدادها لتلبية ذلك.

وجاءت موافقة دمشق خلال جلسة محادثات مشتركة عقدت بين الجانبين في مبنى وزارة الخارجية والمغتربين، وترأسها عن الجانب السوري وزير الخارجية والمغتربين، فيصل المقداد، وعن الجانب اللبناني نائب رئيس مجلس الوزراء وزيرة الدفاع والخارجية بالوكالة في حكومة تصريف الأعمال زينة عكر.

ووصل الوفد اللبناني إلى دمشق عبر معبر جديدة يابوس، في زيارة رسمية هي الأولى لوفد رسمي لبناني منذ عشر سنوات، واستقبلهم وزير الخارجية والمغتربين في المعبر.

وجاء في بيان مشترك للجانبين السوري واللبناني، تلاه أمام الصحفيين نصري خوري: إن «الجانبين ناقشا الأوضاع الصعبة التي يمر بها البلدان، وخاصة في مجالي الكهرباء والغاز، وطلب الجانب اللبناني إمكانية مساعدة سورية للبنان في تمرير الغاز المصري والكهرباء الأردنية عبر الأراضي السورية»، وأضاف: «رحّب الجانب السوري بالطلب، وأكد استعداد سورية لتلبية ذلك».

وأكد البيان المشترك أن الجانبين اتفقا على متابعة الإجراءات الفنية التفصيلية من خلال فريق مشترك لمناقشة القضايا المتعلقة بالأمور الفنية في كل من البلدين.

وفي تصريح لـ«الوطن»، اعتبر خوري، أن هذه الخطوة اللبنانية في هذه المرحلة، تكتسب بعداً سياسياً، وأضاف: «نأمل أن تكون خطوة أولى باتجاه تفعيل العلاقات بين لبنان وسورية، وأن يليها مجموعة خطوات إضافية على أكثر من صعيد».

وشدّد على أن لكلا البلدين سورية ولبنان مصلحة مشتركة في تفعيل العلاقات بينهما، في ظل الظروف الاقتصادية حالياً ولاسيما التي يمر بها لبنان والتي تعاني منها سورية، نتيجة الحصار الجائر المفروض على الشعب السوري من الولايات المتحدة وتحولت بالوقت نفسه إلى حصار على لبنان.

وكشف، أن العمل جارٍ لخطوات لاحقة جرى الاشتغال عليها سابقاً، لما فيه مصلحة البلدين، مشدداً على أن استئناف هذه الخطوات متوقف على مدى تجاوب الجانب اللبناني لأن سورية جاهزة لتقديم المساعدة والتجاوب مع الخطوات التي تؤدي لتطوير العلاقات، علماً أن الكثير من المجالات لم يتوقف التنسيق فيها، لكن نطمح لأكثر من ذلك، متمنياً أن تكون كل الأطراف اللبنانية مدركة لأهمية الإقدام على مثل هذه الخطوات.

جلسة محادثات مشتركة عقدت بين الجانبين السوري واللبناني في مبنى وزارة الخارجية والمغتربين بدمشق (أ ف ب)

تغيير إيجابي ونوعي في قطاع الإعلام

الحكومة في بيانها اليوم أمام نواب «الشعب» تعد بتحسين الوضع المعيشي

هناء غانم

وعدت الحكومة بتحسين مستوى معيشة المواطنين وأنه الهاجس الأهم للعمل الحكومي، والهدف الرئيس للسياسة الاقتصادية للحكومة، ولاسيما في ظل الصعوبات التي واجهت معيشة المواطنين بسبب مفرزات الحرب الوجودية المفروضة على بلدنا.

وفي بيانها الذي سوف تعرضه اليوم أمام مجلس الشعب لمناقشته تحت القبة بعد أقل من شهر عن صدور مرسوم تشكيلها وأدائها اليمين الدستورية أمام رئيس الجمهورية، ستؤكد الحكومة بأنها سوف تتخذ كل الإجراءات التي من شأنها تحقيق هذا الهدف سواء من خلال الزيادات المدروسة للرواتب والأجور أم متمماته، ومن خلال تخفيض تكاليف المعيشة، وتعزيز القوة الشرائية للعملة الوطنية، وضبط الأسواق والأسعار، وعقلنة الدعم وإيصاله إلى مستحقيه، بما يضمن تأمين أفضل شروط ممكنة للعدالة الاجتماعية.

وسيشير البيان الذي اطلعت «الوطن» عليه إلى التزام الحكومة بالحفاظ على كرامة وحقوق المواطنين وتلبية احتياجاتهم ومتطلباتهم، مؤكداً أنه ستكون هناك مواصلة لمكافحة الفساد وحماية المال العام والانتقال إلى اقتصاد منتج مبني على تعزيز الإنتاج ومعتمد على القدرات الذاتية.

وفيما يتعلق بدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة الصناعية والزراعية والتجارية والخدمية بما فيها السياحية، يبين البيان أن الحكومة وضعت إستراتيجية خاصة تتضمن البرامج الاستهدافية الرامية إلى تنمية هذه المشروعات، وتعزيز فرص وصولها إلى التمويل.

ويذكر البيان أنه سيتم خلال الأيام القليلة القادمة وضع التعليمات التنفيذية لقانون الاستثمار رقم ١٨ ودليل إجراءات ترخيص وتأسيس المشاريع الاستثمارية موضع التنفيذ، ومن ثم خريطة الاستثمار في سورية، مع الإشارة إلى أنه سيتم تقييم واقع الاستثمار وتحديد العوائق التي تواجه البيئة الاستثمارية لمعالجتها بشكل مستمر بهدف تعزيز عوامل الجذب في الاقتصاد السوري.

وحول السياسة المالية القادمة يلفت بيان الحكومة إلى تحسين الإيرادات العامة وضمان استدامتها، وكفاءة الإنفاق العام وزيادة فاعليته وضمان سلامة إجراءاته من خلال برنامج تطوير إعداد الموازنة العامة للدولة بما ينسجم مع متطلبات تحفيز الاقتصاد الوطني ومواجهة مختلف التحديات.

ويشير البيان إلى أن الحكومة تعمل على برنامج تهيئة البيئة الملائمة من أجل إحداث تغيير إيجابي ونوعي في قطاع الإعلام، كي يكون ممثلاً لكامل مكونات الدولة بمؤسساتها ومواطنيها، ويشكل جسراً بين المواطن والحكومة عبر عرضه قضايا الوطن والمواطن للنقاش العام في إطار من المهنية والموضوعية والجاذبية، وطرح الحلول من كلا الطرفين بما يجعل الرأي العام شريكاً للحقائق والمعلومات، وبما يسهم في استعادة الثقة بمصداقية الخطاب الإعلامي، ويعزز الانتماء للوطن والقيادة، ويعد هذا البرنامج برنامجاً مستمراً.

لا أستطيع فرض اللباس المدرسي لأن هناك أسراً لا تستطيع أن توفّره

وزير التربية لـ«الوطن»: اليوم نستقبل ٤ ملايين طالب في المدارس

محمود الصالح

أكد وزير التربية جاهزية القطاع التعليمي للبدء بالعام الدراسي الجديد واستقبال ما يزيد عن ٤ ملايين طالب، إلا أنه لم يؤكد توافر كامل مستلزمات المدارس بشكل تام من الكهرباء والمحروقات، معيداً ذلك إلى ظروف الحصار الجائر على البلاد الذي أدى إلى شح كبير في حوامل الطاقة.

وخلال حوار خصّ به «الوطن» أضاف طباع: نحاول في كل عام أن ندخل المزيد من المدارس إلى العملية التعليمية بعد أن تكون قد تمت إعادة إعمارها وخصوصاً في المناطق التي تعرضت للحرب، مشيراً إلى أنه يتم العمل على خفض نسبة التسرب التي وصلت في السنوات الماضية إلى ٢٢ بالمئة، من خلال التحاق المزيد من الطلاب بمدارسهم والعمل على تعويض الفاقد التعليمي من خلال نظامي التعليم «ب» والتعلم عن بُعد.

وأعرب طباع عن أمله بأن يكون هناك التزام باللباس المدرسي لأنه يعزّز شخصية المتعلم ويوحد هؤلاء الطلاب، مضيفاً: لكنني لا أستطيع فرض هذا الأمر، لأن هناك أسراً لا تستطيع أن توفر قميصاً واحداً للطالب، ولذلك يجب أن نكون واضحين في هذا الأمر، وقد أعطينا مديري المدارس حرية التكيف في ذلك وفق البيئة المحلية لكل مدرسة.

وأضاف: نعمل الآن على تدريب المعلمين على مادة التعلم الوجداني الاجتماعي التي تعتمد على كسر الحاجز الذي فرضه وباء كورونا حيث أصبح الكثير من الطلاب ونتيجة الحظر المفروض على المجتمع بحاجة لمزيد من التواصل الاجتماعي الذي افتقدوه خلال عمليات الحظر.

١٢ ألف اختبار أجرتها المخابر الحكومية خلال أسبوعين و٣ بالمئة من المسافرين يومياً مصابون

قريباً ٤ مخابر «PCR» حكومية في عدد من المحافظات

محمد منار حميجو

كشف مصدر في وزارة الصحة أنه يتم العمل حالياً على افتتاح مخابر لفحص الكشف عن فيروس كورونا «PCR» في طرطوس والسويداء ودير الزور ومدينة القامشلي، كما أن هناك طلبات لترخيص مخابر خاصة، مؤكداً أن مخبر طرطوس سيكون جاهزاً تقريباً خلال أسبوعين.

وفي تصريح لـ«الوطن» قال المصدر: حالياً لا نريد التوجّه كثيراً نحو الترخيص للمخابر الخاصة لأن هدف العديد منها هو الربح المادي كما أنه لا مصداقية في بعض المخابر الخاصة، مشيراً إلى أنه تتم الموافقة على ترخيص المخابر التي يوجد مصداقية بنتائجها بنسبة ١٠٠ بالمئة.

وأشار إلى وجود صعوبة في تأمين التجهيزات لبعض المخابر التي سوف يتم افتتاحها مثل مخبر السويداء ودير الزور والقامشلي بسبب العقوبات الاقتصادية الجائرة المفروضة على سورية.

وأعلن المصدر وصول عدد الاختبارات التي تم إجراؤها في الأسبوعين الماضيين إلى نحو ١٢ ألف اختبار سواء لمرضى أم لمسافرين.

وكشف المصدر أن معدل الإصابات ارتفع بشكل ملحوظ خلال الأسبوعين الماضيين مقارنة بالأسابيع الماضية الأخرى لتصل نسبة الحالات المكتشفة والعرضية بين المسافرين بين ٢ إلى ٣ بالمئة يومياً وبمعدل نحو كل ١٠٠ اختبار يومياً هناك ما يقرب من ٣ حالات إيجابية.

وأشار المصدر إلى أنه لا يطبق العزل بحق المسافر الذي دلّ الاختبار على إصابته بالفيروس، بل يتم إعطاؤه نصائح عامة فيما يتعلق بتطبيقه لشروط الوقاية وعدم الاختلاط حتى لا يتسبب بنقل العدوى للآخرين.